

## النهاية في غريب الأثر

- { أْثَمَ } ... فيه [ من عَصَّ - على شِبْدِ عَيْه ( الشبدع - بالبدال المهملة : اللسان والجمع شبادع ) سلم من الأَثَامِ ] الأَثَامُ بالفتح الإِثْمُ يقال أْثَمَ يَأْثَمُ أَثَمًا . وقيل هو جَزَاءُ الإِثْمِ .
- ومنه الحديث [ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ ] المَأْثَمُ : الأمر الذي يَأْثَمُ بِهِ الإنسان أو هو الإِثْمُ نَفْسُهُ وَضَعَاءٌ لِلْمَصْدَرِ مَوْضِعَ الْاسْمِ .
- وفي حديث ابن مسعود [ أَنَّهُ كَانَ يُؤَلِّقُ رِجْلًا فِي شَجَرَةٍ الزَّيْتُونِ طَعَامًا لِلْأَيْمِ ] وهو فَعِيلٌ مِنَ الْإِثْمِ .
- وفي حديث معاذ [ فَأَخْبِرَ بِهَا عِنْدَ مَوْتِهِ تَأْثُمًا ] أَي تَجَنُّبًا لِلْإِثْمِ . يقال تَأْثَمَ فُلَانٌ إِذَا فَعَلَ فَعْلًا خَرَجَ بِهِ مِنَ الْإِثْمِ كَمَا يُقَالُ تَحَرَّجٌ إِذَا فَعَلَ مَا يَخْرُجُ بِهِ مِنَ الْحَرَجِ .
- ومنه حديث الحسن [ مَا عَلِمْنَا أَحَدًا مِنْهُمْ تَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْقَبِيلَةِ تَأْثُمًا ] وقد تكرر ذكره .
- ( س ) وفي حديث سعيد بن زيد [ وَلَوْ شَهِدْتُ عَلَى الْعَاشِرِ لَمْ إِثْمَ ] هِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ فِي أَثْمٍ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَكْتُبُونَ حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ فِي نَحْوِ نَعْلَمُ وَتَعْلَمُ فَلَمَّا كَسَرُوا الهمزة فِي أَثْمٍ انقلبت الهمزة الأصلية ياء